

الأغاني

- (ولا تتركنا نفسي تمُتْ بِسقامها ... لَذِكْرِي حبيب قد شجاني وعذَّاني) .
(ترحَّلتُ عنه عن صدود وهجرة ... وأقبل نحوي وهو باك فأبكاني) .
(وفارقتُه وإني أجمع شملنا ... بلاوعة محزون وغُلَّة حَرَاني) .
(وليلة عين المَرْج زار خيالُه ... فهِجَّ لي شوقا وجدَّ دَاشجاني) .
(فأشرفت أعلى الدَّيْر أنظر طامحاً ... بألمح آماقٍ وأنظرَ إنسان) .
(لعَلَّي أرى أبياتَ منبج رؤية ... تُسَكِّنُ من وجدي وتكشفُ أحزاني) .
(فقصَّ رطفي واستهلَّ بعبرة ... وفدَّيتُ من لو كان يدري لفدَّاني) .
(ومثَّلَّه شوقي إليه مقابلي ... وناجاهُ قلبي بالضمير وناجاني) .

قرأت على ظهر دفتر فيه شعر إبراهيم بن المدبر أهداه مجموعاً إلى أخيه أحمد فلما وصل إليه قرأه وكتب عليه بخطه .

- (أبا إسحاق إن تكن الليالي ... عطفنَ عليكَ بالخطب الجسيم) .
(فلم أرَ صرْفَ هذا الدهرِ يجري ... بمكروه على غير الكريم) .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني ميمون بن هارون قال .

اجتمعت مع عريب في مجلس انس بسر من رأى عند أبي عيسى بن المتوكل وإبراهيم بن المدبر يومئذ ببغداد فمر لنا أحسن يوم وذكرته عريب فتشوقته وأحسن الثناء عليه والذكر له فكتبت إليه بذلك من غد وشرحته له فأجابني عن كتابي وكتب في آخره